





# كل شي للدفاع عن الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا

## أيدي موسكو ..!

بقلم: مراقب

عاد شوميتل بهات ، أحد زعماء شيوعية حزب العمل الإسرائيلي من استرداد حيث اشترك في اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الشيوعية الاشتراكية العالمي . وهذه المنظمة تعتبر الاممية الاشتراكية الشاب ( الاممية الثانية ) فاكتر فروعها هي شيوعية الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في أوروبا وخارج أوروبا .

وتوحي معادته الصحفية مع مارك سيغال ، الكاتب لسياسي لجريدة جروزلم بوست ، بشعوره بالمرارة من جراء هذه الدفوة من دورات لجنة الاتحاد التنفيذية . يقول بهات - حسب مارك سيغال - ( جروزلم بوست - ٢٥ ايلول ١٩٦٨ ) : ( في عدد من الاقمار الغربية .. ) ( في أوروبا ) ولهذا فمن الضروري انشاء الاتصال .

● يقترب الصراع بين الاشتراكيين الديمقراطيين و « اليسار الجديد » ( اي الجناح اليساري من الاشتراكيين الديمقراطيين ) الى درجة الحسم .. « فاليسار الجديد » حسب تقديره يؤول بالذات من أعضاء اللجنة التنفيذية .

● ينقش « اليسار الجديد » على اعلامه « المبادئ » وشعاراته شي جيفسارا واعضائه الاوروبيون يخلصون الى اقصى الدرجات صلتهم بالشيوعية الاشتراكية في اسيا وافريقيا .

● يرتصب « اليساريون الجدد » رعبا هائلا من فكرة الحزب الاوربي ومن اجل تقاديسا على استعداد لتفخية كل شيء .. ابتداء من فينتام حتى كافة الاقطان غير الاوربية .

● ينهم كتكتل « اليسار الجديد » قيادة اللجنة التنفيذية باخذل اموال من دائرة الاستخبارات الامريكية وقد طالب باقالة السكرتير العام « يان ميكروب » الذي استقال فعلا اثر المفجعة .

● يتخذ « اليسار الجديد » موقفا مائلا للموقف السوفييتي - العربي من أزمة الشرق الاوسط والصندوق على الاتحاد السوفييتي . ولا بد ان تخطى بهات شوميتل بهات : هذا « اليسار الجديد » ليس تقديما بالمرأة بل رجسيا وهو ليس اميا بل اورويسا انزاليا ..

● ولقد تخلى هذا « اليسار » بسبب كل هذه المواقف عن تحفظات الاشتراكية الديمقراطية من الشيوعية العالية وهو يريد عمليا ان يصبح اتحاد الشيوعية الاشتراكية العالمي جرما يدور في فلك موسكو !

● ويسال سيغال : اذا كان « البقية على م » عود ٢ -

بقلم: توفيق طوبي

ونحن والقون من ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، بمساعدة اصدقائه - الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية - وبالتالي المخلص منهم - سيبلغ بلاده فلما في طريق البناء الاشتراكي .

### تعزيز وحدة المسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية

ويخرج السؤال : كيف كان ضروريا بعد عشرين سنة من حكم الطبقة العاملة في تشيكوسلوفاكيا وفي ظروف وجود الشيوعية الاشتراكية العالية - كيف كان ضروريا استخدام جيوش الاتحاد السوفييتي وحلته للامع من مكتب الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

ولعل الاجابة على هذا السؤال نود ان نؤكد ان اهم امر اليوم هو اجبات مخططات الامبرياليين - هذا هو الامر المقرر .

اتنا نعني في مرحلة صراع عصري يسبح النظامين - الاشتراكي والراسمالي . ونحن نرى الامبريالية والرجعية نملا ضد الاشتراكية بمخططات الاشكال وطبقا للجدلين والاحوال : التنازل السلبي عند التنازل في فينتام ، الصعود الى حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط ، اعمال التغريب داخل الاقطار الاشتراكية ، التنازل الجيولوجي الشديد ، محاولة الصفاء وحدة الاقطار الاشتراكية والمسكر الشيوعي ، وفي ذلك وهي تسخر صوبيات البناء الاشتراكي والناصر القومية المتصبة وقوى المال التي ما زالت موجودة داخل الاقطار الاشتراكية وكذلك الاقطار في الدول الاشتراكية .

لقد كان للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، لعمال تشيكوسلوفاكيا نجاحات كبيرة في بناء الاشتراكية في بلادهم . وسوية مع هذا فقد واجهت عمل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اخطاه كان من الضروري اصلاحها . وقد استغل التقيييون والمعادون للاشتراكية عملية تحسين العمل واصلاح الاخطاء بنية طرد العمال مع ماء الصمام . والاشجاعات التنفيذية البنية داخل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، التي برزت في الاشهر الاخيرة في مرحلة محاولة اصلاح اخطاء المال . لم تكسب فورا من الاعمال القوية المتصبة وصوب بل ومن الصف والطواير الشبية القاتلة داخل المسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية ، ومن طواير البصود الطائفي اليساري والتفخية البينية والتصب القومي المتشرد لمة كلاما . ولا يجب فصل التهورات في تشيكوسلوفاكيا من هذا الوضع .

ولكن ليس الصف هو ما يعزل الوضع في المسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية فانظمة الاجتماعي - الاقتصادي ، السياسي والمالي في الدول الاشتراكية وفي مخططات الاتحاد السوفييتي من الناحية الواحدة والاشد التنازلات وتنامي الالتزام داخل المسكر الاسرالي من الناحية الاخرى - هي المخطوط الميزة والفرقة في الوضع . وطواير الامبريالية الامريكية في فينتام تظهر ثوق قوى الاشتراكية على قوى الامبريالية ان احداث تشيكوسلوفاكيا تستزم منا استخلاص النتائج بالنسبة لتسا وبالتالي لسفرا .

والامر الاول الذي يحتم هذا الوضع الان هو صد هجوم المسكر الطبقي على الدول الاشتراكية وعلى الحركة الشيوعية والاتحاد السوفييتي . ونحذر وحدة الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية هو ما يشتمه ويطلب به كل شيوعي وكل معاد للامبريالية ، لنزول الوحدة على اسس الماركسية - اللينينية ، على اسس ضد التفرقات ومواقف التصب القومي ، من اليمين ومن « اليسار » ، على اسس الاممية البروليتارية .

ونحن الشيوعيون الاسراليون نسجل على نجاح اللامد الشيوعي العالمي الذي قرر حقه في موسكو في اواخر هذه السنة . سنسهم اسهامنا من اجل ان يفر هذا اللامد ككل ووحدة صفوف الحركة الشيوعية العالمية لصلصة النضال من اجل السلام واستقلال الشعوب والديمقراطية والاشراكية .

● وضع مؤسسات المستدروت في الجش يتدهور الى الاسوأ

● الجش - لراسلنا - الاكثرية الساحقة من اهالي الجش والبالغ عددهم حوالي الف خمسة مئتين ، متطوعون في المستدروت وفي صندوق الرضي ( كويات كوليم ) ويقومون بتسديد الرسوم الشهرية القوية منهم على خير ما يرام . منذ مدة طويلة اخذ وضع الجش يتدهور من سوء الى اسوأ حتى اصبح الحال لا يتحوي الا على مقاعد صفرين - لهذا ينظر الرضي الى الانتظار ساعات طويلة تحت حر الشمس صيفا او تحت المطر القزير والبرد القارس شتاء .

● عيادة صندوق الرضي ان اوقات استقبال الجمهور - من الشائعة صباحا حتى الثانية عشر ظهرا - قليلة جدا وغير كافية . والامر من ذلك ان القيادة لا تفتح ابوابها سوى خمسة ايام في الاسبوع .

● اما الطبيب فلا يقوم بزيارة العيادة سوى مرتين في الاسبوع وفي اوقات غير معينة مما يسبب مشقات وتكاليف وصايبا حمة للمرضى ولا هاليهم الذين يضطرون الى تقلم الى مدينة صف حيث توجد اقرب عيادة طبية . ثم ان الطبيب المسؤول عن القيادة لا يزور الرضي في بيوتهم رغم شدة مرضهم ويجبرهم على

● وضع مؤسسات المستدروت في الجش يتدهور الى الاسوأ

● الجش - لراسلنا - الاكثرية الساحقة من اهالي الجش والبالغ عددهم حوالي الف خمسة مئتين ، متطوعون في المستدروت وفي صندوق الرضي ( كويات كوليم ) ويقومون بتسديد الرسوم الشهرية القوية منهم على خير ما يرام . منذ مدة طويلة اخذ وضع الجش يتدهور من سوء الى اسوأ حتى اصبح الحال لا يتحوي الا على مقاعد صفرين - لهذا ينظر الرضي الى الانتظار ساعات طويلة تحت حر الشمس صيفا او تحت المطر القزير والبرد القارس شتاء .

● عيادة صندوق الرضي ان اوقات استقبال الجمهور - من الشائعة صباحا حتى الثانية عشر ظهرا - قليلة جدا وغير كافية . والامر من ذلك ان القيادة لا تفتح ابوابها سوى خمسة ايام في الاسبوع .

● اما الطبيب فلا يقوم بزيارة العيادة سوى مرتين في الاسبوع وفي اوقات غير معينة مما يسبب مشقات وتكاليف وصايبا حمة للمرضى ولا هاليهم الذين يضطرون الى تقلم الى مدينة صف حيث توجد اقرب عيادة طبية . ثم ان الطبيب المسؤول عن القيادة لا يزور الرضي في بيوتهم رغم شدة مرضهم ويجبرهم على

الاشراكي في الاقطار الاشتراكية . والتناقص الاساسي في ايماننا هو التناقص بين الاتحاد السوفييتي وكل المسكر الاشتراكي وبين الدول الامبريالية التي قد امركا في مدينتها .

هكذا هو واقع الامور منذ انتصار ثورة أكتوبر ، وهكذا هو واقع الامور اليوم بعد انتصار الاشتراكية في ٢٤ فبرا . في تقريره الى مؤتمر الكومنتون الثاني كتب لينين :

« ان العلاقات المتبادلة بين الشعوب والنظام السياسي العالي ، كوحدة كاملة ، يفرها الصراع الذي نشته جماعة صلبة من الامم الامبريالية ضد الحركة الشيوعية والدول الشيوعية التي تقف روسيا الشيوعية على راسها . ولذا نحن لم نعد هذا فان نستطيع ان نهم جيدا اي قضية قومية او كولونيالية حتى ولو كان هذا يتعلق بايحاء اجزاء العالم . وتستطيع الاحزاب الشيوعية ، في الاقطار المتطورة والمتخلفة على حد سواء ، ان تتنافس مع القضايا وان تلحقها بصورة صحيحة اذا هي فقط اخذت هذه الفرصة نقطة انطلاق لها ( لينين - مجموعة اللغات - المجلد ٢١ ، صفحة ٢٢١ ، الطبعة الانجليزية ) .

وهذا الموقف الذي ساري المفعول حتى اليوم - وقد كان يوما نقطة انطلاقا للطبقة ، الاشتراكية والاممية . ومن نقطة انطلاقا هذه نحن نعد موقفنا من الاحداث في تشيكوسلوفاكيا .

ان بقا تشيكوسلوفاكيا حلقة هامة في حلف وارسو ، في ظروف الصراع العالي ، هو المقرر اليوم في النضال من اجل الاشتراكية اكثر من الصعوبات المرافقة التي يواجهها هذا الحزب او ذلك .

فلو كنا ، نحن الشيوعيين الاسراليين ، نزن علوانا طبقا لا هو مرج لنا ، لكنا ادركنا فورا ان النضال المعادي للاستعمار في متقلنا وتعرفنا عرف الردين يكون وسية وربما كان الوضع بالنسبة لتسا المذلل اسهل . ولكننا مع هذا تكون متزكن لواجبا كميئين وكشويين . وليس هذا لحسب بل ونكون لصلصة الطبقة العاملة الاسرالية والمصالح القومية الحقيقية لاسرائيل .

ان المقرر اليوم هو ضمان النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا ، وبذلكا هموا في حلف وارسو . وهذا هو ايضا في مصلحة تقدم الاشتراكية في الاقطار اوروبا الراسمالية وفي مصلحة السلام في اوروبا والعالم كله وفي مصلحة استقلال وامن تشيكوسلوفاكيا نفسها .

### بفضل موطن ثورة أكتوبر

ليس صيا المرء على تحريض الامبرياليين ضد الاتحاد السوفييتي والجيش السوفييتي . فذلكا القانون في الغرب الذين يسوقون بين سنة ١٩٦٨ وسنة ١٩٢٨-٢٨ ، سنة الفرو الهنري لتشيكوسلوفاكيا ان يتجوهوا في ان ينسوا ان حياتهم هم انفسهم تشيكوسلوفاكيا هي التي ادت الى انقلاب ميونخ والى احداث جتر تشيكوسلوفاكيا .

ون نحن من نسيان واقع ان الجيش السوفييتي هو الذي ، بخللين صحاياه ، اباد التصب التشيكوسلوفاكي سيادته واستقلاله القومي وعقل الظروف لتنامي الاشتراكية في هذه البلاد .

ان افراد الاممة العاملة للشيوعية ، زمرة ميكونس - سسني ، يظهرعون اليوم في شوارع بل اييب ضد الاتحاد السوفييتي ويتفوقون في هتفهم العادلة للسوفييت حتى على الوجبة بل انهم يتفقون اليوم على انه كان « متعلا جدا » بالنسبة لاتحاد السوفييتي .

وهذه اليوم ، لاسلنا ، عناصر في المسكر الاشتراكي يقف في البئر التي شربت منها ، وتعرض بولاحة ، على الاتحاد السوفييتي والجيش السوفييتي الذين ياتصروا على الهترة ساعدا الطبقة العاملة في الظاهرا على ان تكون سيده صفرها وعلى ان ترفع لافاتها وعلى ان يني الاشتراكية . ان الذين يستنوا السهم ضد الاتحاد السوفييتي المفل لهم ان يذكروا انه بفضل موطن ثورة أكتوبر نستطيع شعوب اليوم ان نواصل بناء الاشتراكية في الظاهرا وان نحن مؤامرات الامبريالية .

ان المصلحة الاخوية التي فعلها الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية الى الحزب الشيوعي والطبقة العاملة في تشيكوسلوفاكيا ملحق الظروف التي يستطيعون فيها التخط على المصايب وعلى قوى الثورة العادلة .

### وضع مؤسسات المستدروت في الجش يتدهور الى الاسوأ

● الجش - لراسلنا - الاكثرية الساحقة من اهالي الجش والبالغ عددهم حوالي الف خمسة مئتين ، متطوعون في المستدروت وفي صندوق الرضي ( كويات كوليم ) ويقومون بتسديد الرسوم الشهرية القوية منهم على خير ما يرام . منذ مدة طويلة اخذ وضع الجش يتدهور من سوء الى اسوأ حتى اصبح الحال لا يتحوي الا على مقاعد صفرين - لهذا ينظر الرضي الى الانتظار ساعات طويلة تحت حر الشمس صيفا او تحت المطر القزير والبرد القارس شتاء .

● عيادة صندوق الرضي ان اوقات استقبال الجمهور - من الشائعة صباحا حتى الثانية عشر ظهرا - قليلة جدا وغير كافية . والامر من ذلك ان القيادة لا تفتح ابوابها سوى خمسة ايام في الاسبوع .

● اما الطبيب فلا يقوم بزيارة العيادة سوى مرتين في الاسبوع وفي اوقات غير معينة مما يسبب مشقات وتكاليف وصايبا حمة للمرضى ولا هاليهم الذين يضطرون الى تقلم الى مدينة صف حيث توجد اقرب عيادة طبية . ثم ان الطبيب المسؤول عن القيادة لا يزور الرضي في بيوتهم رغم شدة مرضهم ويجبرهم على

● وضع مؤسسات المستدروت في الجش يتدهور الى الاسوأ

● الجش - لراسلنا - الاكثرية الساحقة من اهالي الجش والبالغ عددهم حوالي الف خمسة مئتين ، متطوعون في المستدروت وفي صندوق الرضي ( كويات كوليم ) ويقومون بتسديد الرسوم الشهرية القوية منهم على خير ما يرام . منذ مدة طويلة اخذ وضع الجش يتدهور من سوء الى اسوأ حتى اصبح الحال لا يتحوي الا على مقاعد صفرين - لهذا ينظر الرضي الى الانتظار ساعات طويلة تحت حر الشمس صيفا او تحت المطر القزير والبرد القارس شتاء .

● عيادة صندوق الرضي ان اوقات استقبال الجمهور - من الشائعة صباحا حتى الثانية عشر ظهرا - قليلة جدا وغير كافية . والامر من ذلك ان القيادة لا تفتح ابوابها سوى خمسة ايام في الاسبوع .

● اما الطبيب فلا يقوم بزيارة العيادة سوى مرتين في الاسبوع وفي اوقات غير معينة مما يسبب مشقات وتكاليف وصايبا حمة للمرضى ولا هاليهم الذين يضطرون الى تقلم الى مدينة صف حيث توجد اقرب عيادة طبية . ثم ان الطبيب المسؤول عن القيادة لا يزور الرضي في بيوتهم رغم شدة مرضهم ويجبرهم على

القسم الثاني ، والاخر ، من المحاضرة التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق توفيق طوبي ، في اجتماع اللجنة المركزية للحزب التي عقدت في ١٨/٨/٦٨ . وكانت « الاتحاد » قد نشرت القسم الاول من هذه المحاضرة في عددها من يوم الثلاثاء الماضي ١٨/٨/٦٨ .

### الصراع الكوني بين النظامين لم ينته

فيما يتعلق بالتناقص الذي نشب في الحركة الشيوعية نفسها فاني لا اقصد موقف الزعماء الصيبيين وامثالهم من اليسار ومن اليمين الذين يوجهون سهام تحريضهم ومسايقهم الى الاتحاد السوفييتي مهما يفصل . ليست مصلحة الاشتراكية هي مرشدكم في مواقفكم بل مصالح العداء للاتحاد السوفييتي .

كان هناك من ادعى انه ليس صحيحا ان خطرا يهدد الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ولهذا فهم يشجبون المصلحة التي قام بها الاتحاد السوفييتي وبقية دول حلف وارسو .

ولمة اصوات اخرى ارتفعت في معسكرنا المصالي قائلة « كان من الضروري ان يترك للحزب والطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية قضية حل قضاياهم بأنفسهم » .. وان « الاتحاد السوفييتي ليس وصيا على مصير الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا بل الوصي هو الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية » وغير ذلك .

يجدر بنا ان نذكر ما جاء في بيان براتسلانا الصادر في بداية شهر آب ، وهو البيان الذي شاركت فيه قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مشاركة كاملة . لقد جاء في هذا البيان :

« صيانة وتعزيز هذه المكاسب ( الاشتراكية ) والدفاع عنها ، المكاسب التي احرزتها بجهود بطولية في العمل الذي قامت به باخلاص وتضحيات كل واحد من الشعوب - انما ذلك كله واجب اممي لكافة الاقطار الاشتراكية . وهذا هو الراي الموحد لكل المشتركين في المؤتمر .

ان كافة المتحفظين ، في معسكرنا ، والذين يوجهون الانتقاد للمساعدة الاخوية التي قدمت تحت ستار ما يسمى « سيادة واستقلال الدولة والحزب التشيكوسلوفاكي » يعرفون ، ولا شك ، ان ليس هنالك مثل قيام النظام الاشتراكي ضمانا اكيدة للسيادة والاستقلال .

انه لا يجوز لنا ان ننسى ، ولو لحظة واحدة ، انشاء البحث في مثل هذه القضايا ان الصراع الكوني يجري دائما وبصورة مختلفة بين النظامين الاشتراكي والراسمالي ، بين الاشتراكية والامبريالية . وهذا الامر يترك طابعه على كل حدث من الاحداث .

والامبرياليون يعملون دوما وبدون تباطؤ لتغيير ميزان القوى العالمي لصلحتهم . وفي المدة الاخيرة كانت تشيكوسلوفاكيا هدفهم الاساسي - وقضية ان تبقى تشيكوسلوفاكيا مقسوا في حلف وارسو لا ، قضية ان تكون حدود الاشتراكية اليوم على الالب وجبال سومارا في الغرب على حدود تشيكوسلوفاكيا لا - ليست من شان الطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية وحدها بل من شان كافة أعضاء المجموعة الاشتراكية ، من شان الطبقة العاملة العالمية ولكن قبل كل شيء من شان دول حلف وارسو الاشتراكية . هذا ما جرى الاتفاق عليه في براتسلانا ، وعلى هذا وقع الوفد التشيكوسلوفاكي . فليظهر كل واحد منا الى خريطة اوروبا فيسندك ما معنى زمرة النظام الاشتراكي بالنسبة لامن السدول الاشتراكية في اوروبا .

### الامر المقرر هو ضمان النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا

وبين المتضمنين على عملية الاتحاد السوفييتي وحليفاته من يقول ان هذا هو « خطر موهوم » . وان « الاشتراكية لا تهددها اي خطر » . فمن هو الذي يقرر اذا كان له خطر يتهدد الاشتراكية ام لا ؟ الا : اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد قررت في شهر ايار ان الخطر الاساسي على الاشتراكية هو من جانب اليمين . ومن الناحية الموقية فان راي الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية انصار حلف وارسو يقرر في هذا الشأن . فلما حدث - لا قدر - ان صاع موهوم واحد للمسكر الاشتراكي في اوروبا لم يكن هؤلاء يتقدمون بالظلم ، ولعل كل شيء للاتحاد السوفييتي على وجهه - والتاريخ لم يكن ليظهر للاتحاد السوفييتي وبقية دول حلف وارسو في جيوالات الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، فلما كان يحدث ان ان الدول العديدة للاشتراكية ومساعدتها الامبرياليين في الخارج نجحوا في تنفيذ مؤامراتهم ؟ امين انصوب ان تترك من قبل التاريخ الذي يصيب المسكر الاشتراكي في العالم كله وقضية السلام في العالم ؟

هناك من يقول ان عملية الاتحاد السوفييتي وحليفاته في تشيكوسلوفاكيا قد احرمت الاشتراكية في الانظمة الديمقراطية البروليتارية خصوصا وانها تفر بتناول الحركة الشيوعية في الاقطار الراسمالية ولا سيما في اوروبا . ولهذا فان الحاصل العام هو - كما يدعون - الامرار الجسيم بغضبة الاشتراكية .

نحن نستغل بالصعوبات المرافقة التي ستواجهها نحن الاحزاب في الاقطار الراسمالية نتيجة تطور الاحداث . ولكن من الواضح ان مصلحة الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وفي العالم كله تستلزم المصلحة دون احداث ثروة في جبهة الدول الاشتراكية في اوروبا ، نستلزم العمل ، بكل الوسائل ، على منع هياج اي موهوم احرزته الاشتراكية ولا سيما في اقطار اوروبا خصوصا وان هذا الامر مرتبط بان المجموعة الاشتراكية كلها .

ان كل تقدم للشيوعيين في اي قطر راسمالي امر هام جدا لقضية الاشتراكية . ونحن هذا التقدم اليوم مرتبط ارباشا لا ينقسم بتعزيزه وتقدم المسكر الاشتراكي . ان المقرر في ايماننا هو الصراع الذي يسبح النظامين الاشتراكي والراسمالي ، الصراع بين الطبقة العاملة الموجودة في الحكم وبين الامبرياليين الذين يخططون كل قواهم من اجل زمرة النظام



مطار بيروت العربية تنسي هتفت في القيس العربية المحتلة وتبدو في خطيتها قبسة المسجدة الامني



هكذا تعد جماعة «كاسي» مؤتمرها (٣)

# طريق ميكونس

الدفاع عن حكومة إسرائيل  
دفاع ميكونس الأساسي من  
حكومة إسرائيل، هو طردها من  
ذنب الارتباط بالاستعمار.

ويشرح ميكونس موقفه بالتفصيل:

« يجب عدم القارة بين مصالح

إسرائيل القومية وبين المصالح

الاستعمارية في الشرق الأوسط.

« صحيح أن لشركات النفط

الأمريكية والبريطانية، مصالح كبيرة

جدا في الشرق العربي، وأنها توجه

ضخما هائلا ومتواصلا على حكومة

الولايات المتحدة الأمريكية ضد

إسرائيل مطالبة بسياسة متوازنة

تجاه حكام الأنظمة العربية.

« شركات النفط ترى في إسرائيل

أزماءا يشوش علاقتهما الحسنة مع

الدول العربية، صاحبة إمبراطورية

النفط الغنية في المنطقة.

« هذه التحالفات ليست إحدى

أكاذيب الدعاية المادية لإسرائيل،

والقائمة أن إسرائيل تشكل «حصنا»

للدفاع عن مصالح أرباب النفط

الأنجلو - أمريكية، والذين لا يهتمون

تماما بخاض إسرائيل حرب الأيام

الستة... (التأكيدات في الأصل).

« هذه المفرة تستحق الانتباه

ولذلك نرى إلى أهمية لا

تقبل التأويل. دولة إسرائيل ليست

« حصنا » للدفاع عن المصالح

الاستعمارية، لا بشكل عام ولا بخاصة

بمناقض بحرب حزيران. ولكن

ميكونس يقلص هنا حدود المشكلة

ويصرها على شركات النفط فقط.

وهذا التضييق في فهمه، لأن

استراتيجية الاستعمار العالمية لا

تقتصر على القضايا الاقتصادية

وحدها. فهي مرتبطة عند الاتحاد

السوفييتي وسائر الأنظمة

الاشتراكية - بحركة العمال في

الأنظمة الرأسمالية، وحركة

التحرير القومي، وحركة الأنظمة

الحادية للاستعمار في القارات الثلاث،

بمصلح الاستعماريين بموجب

استراتيجية شاملة، تضم الدواخل

الاقتصادية والسياسية والفكرية

والعسكرية.

« ما هي الحقائق التي يبنى عليها

ميكونس فرضيته التي لا تقبل

التأويل، والتي تتناقض مع جميع

توجيهات الحركة الشيوعية العالمية

(دعاية المادية لإسرائيل)؟

هو يذكر اثنين.

أولا: أن المصالح - القومية

لإسرائيل لا تتسق مع المصالح

الاستعمارية. وهذا القول صحيح

بدون شك. ولكن متى كانت

السياسة الرسمية الإسرائيلية تلتزم

بمصلحة إسرائيل القومية؟ هل

يبنى ميكونس استنتاجاته على تعديد

من هذا النوع أيضا؟

ثانيا: حسب ما ورد - فإن

شركات النفط ترى في إسرائيل

« أزماءا » يشوش علاقتهما مع

الدول العربية. خلافا لهذا الكلام،

فالمصالح الرسمية الإسرائيلية تلتزم

بمصلحة إسرائيل القومية، وهو

في تلك الحالات، هو تقدم حركة

التحرير القومي لتتسبب القومية،

هذا التقدم الذي يبرز بأهمية أنظمة

حادية للاستعمار في حشد من الدول

العربية، ويجري الحديث هنا عن

« أزماء » بل من عدم الاستعمار.

« قد جرى كلام كثير من أن شركات

النفط الأمريكية لم تنقل في تلكها

نجاه الشرق الأوسط. فمثلا،

شركات النفط في الولايات المتحدة،

والتي تمثل في استيراد وتكرير النفط

الشرق الأوسط، مبنية بفتح قناة

سفيستان حريستان سوفياتيتان

تساعندان على كشف شبكة

للتجسس في العراق

لندن - نشرت صحيفة

(« الديلي اكسبريس ») الاثنين

أن سفيستين حريستان

سوفيستين ساعدتا في القضاء

القوي على جواسيس الشاه

زيارتها ميناء البصرة فحصل

ثلاثة أشهر.

عندما كانت السفيستان

تبحران على طول الساحل في

المنطقة المسماة باز النافط

أشارتا لاسلكية مشبوهة

## قضية الأراضي تبحث بتوسع في الاتحاد السوفياتي

بقلم: هانز ليرنغ مندوب «الاتحاد» و«زو هيدرخ» في موسكو

طرح على الشعب السوفياتي لبحث الأساس  
الاستعماري لاستخدام الأراضي في الاتحاد السوفياتي  
واستغلالها كأداة استغلال للشعب والاقتصاد.  
ومقرحات القانون الجديد الذي ينظم هذه القضايا قد  
نشرت مؤخرا في الصحف بغية مناقشتها مناقشة واسعة.  
والأسس التي نشرت تعتمد على قرارات المؤتمر الثالث  
والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي (في ربيع سنة  
١٩٦٦)، وقد أعدتها لئلا تنشر هذه الأراض - وطبقا  
للقانون المقترح - يجب على  
من توجد هذه الأراضي في  
حوزتهم استخدامها للغاية  
التي حصلوا عليها من أجلها  
وبصورة ناجحة. أن جني  
الأرباح من الأرض من غير  
طريق العمل هو أمر مخطئ  
عظما. والقانون يحظر  
على المشتات، بشكل قاطع،  
توسيع الأراضي بالقانون  
والغيايات.

ومن الممكن مقادير أخرى  
في حوزة الزاوع التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

على أن لا تتعدى مساحة  
الاستخدام المسموح بها  
في المزرعة التعاونية من  
أجل الخواص ومناقص عامة أو  
رسمية شريطة أن يقر ذلك  
الاجتماع العام للجمعية  
التعاونية. وتحتفظ المزارع  
التعاونية، أو من توجد  
الأراضي في حوزتها، بحقوق  
تموينها من أي مصدر  
بغضها من جراء الاقتصاد  
أو الاستخدام الوقت للأرض.  
وتقوم وزارة الزراعة في  
الاتحاد السوفياتي - ووزارات  
الزراعة في جمهوريات الاتحاد  
تسجل الأراضي وتديرها  
الواقف ببقية استغلالها  
استغلالا مقبلا. وهذه  
الوزارات هي المسئولة عن  
مراقبة الاستخدام القانوني  
للأرض وبضمن ذلك مراقبة  
شروط الاتفاقيات لجارة  
الأرض والتسجيل العقاري  
لقسائم الأرض.  
ولكل بيت في المزرعة  
التعاونية الحق في الحصول  
على قسيمة أرض شخصية  
بالقرب من البيت يقرر

هم أيضا من انصار القسم الاشتراكي  
وهذا فهم يشعرون عند حل الأزمة  
بالفرق السلبية.

موسى ديان يشرح تفهيد قرار  
مجلس الأمن الصادر في ١٩٤٧-١٩٤٨  
لأنه يعني الانسحاب. أما ابن بيل  
فكثيرا قرار مجلس الأمن ويرفض  
الانسحاب. هذا قرار فكري، ولا  
يأمر بفتح فرق جدي.

وتنتهي الفقرة الثانية سابقا  
بالدعوة إلى تشكيل « حكومة سلام  
تستند على الحرية لينة في التمسك  
في التمسك توجد الحرية ثابتة من  
أجل السلام.

هذا الاكتشاف الذي وصل إليه  
ش. ميكونس شيء، ليس إلى رفته  
في رفع اسم الجناح « الوافي »  
داخل الحكومة، والتماثل مع راف  
جميع التحفظات الكلاسيكية، ليس إلى  
هذا فحسب، بل يشير أيضا إلى عدم  
التمسك بالواقعية السياسية للوجودين  
الذين يحملون الألاعاف الزمنية  
كان تحليل الوضع القائم.

ان ش. ميكونس يظهر في معارفه  
بوضوح كيف لتحديد طريقه.  
لقد انتقل من موقف أمسي إلى  
موقف قومي متصحب، وانتقل من  
موقف شيوعي إلى موقف مسدد  
لشيوعية ومعاد للاتحاد السوفياتي.

انه يستغل للاركية استغلالا  
فادسا، مستغلا التغطية على حكومة  
إسرائيل، وطى جناحا التطويل  
بشكل خاص. لقد كف عن أن يكون  
معدريا للاستعمار.

لقد انتقل من موقف أمسي إلى  
موقف قومي متصحب، وانتقل من  
موقف شيوعي إلى موقف مسدد  
لشيوعية ومعاد للاتحاد السوفياتي.

لقد انتقل من موقف أمسي إلى  
موقف قومي متصحب، وانتقل من  
موقف شيوعي إلى موقف مسدد  
لشيوعية ومعاد للاتحاد السوفياتي.

لقد انتقل من موقف أمسي إلى  
موقف قومي متصحب، وانتقل من  
موقف شيوعي إلى موقف مسدد  
لشيوعية ومعاد للاتحاد السوفياتي.

لقد انتقل من موقف أمسي إلى  
موقف قومي متصحب، وانتقل من  
موقف شيوعي إلى موقف مسدد  
لشيوعية ومعاد للاتحاد السوفياتي.

لقد انتقل من موقف أمسي إلى  
موقف قومي متصحب، وانتقل من  
موقف شيوعي إلى موقف مسدد  
لشيوعية ومعاد للاتحاد السوفياتي.

لقد انتقل من موقف أمسي إلى  
موقف قومي متصحب، وانتقل من  
موقف شيوعي إلى موقف مسدد  
لشيوعية ومعاد للاتحاد السوفياتي.

### بقلم: وولف إيرليخ

دائمة لإسرائيل - بآية دراسة من  
الرائع - يطمون، أو عليهم أن  
يعلموا، أن المفهوم الموضوعي لهذه  
الدعوة، هو تشجيع حرب انتقامية  
كثيرة من جانب العالم العربي ضد  
إسرائيل، في ظروف وإزدياد لا يمكن  
تصورها اليوم. ومقابل هؤلاء، فإن  
أصحاب الواقعية السياسية الوجوديين  
داخل الجمهور، نسبيا، أكثر مما في  
أوساط الحكم، والذين يرغبون في  
النضال من أجل السلام، يطبقون في  
الواقع بحدود سلام متصرف بها  
واعتونه، في إطار اتفاقيات سلام  
وتدابير أمنية، كما يصرف قرار مجلس  
الأمن، تتسبب اليأس القوات  
إسرائيلية. أصحاب الرأي الأول  
لا يؤمنون ولا يريدون السلام...  
والآخرين يؤمنون بالسلام ويريدونه.  
حزنا يخالف ضد سياسة عدم  
القائمة التي ينتهجها أصحاب الرأي  
الأول، ويقف إلى جانب السياسة  
الواقعية والمؤيدة للسلام التي ينتهجها  
الآخرين، مع مطالبتهم بالامتنان  
بوضوح، من أنهم لا يرغبون في التوسع  
الاشتراكي بل في السلام العادل، ومع  
عربي برنامجنا نحن، الذي هو الأصح  
والأكثر مثابرة في مصلحة قضية  
السلام ونصلي النزاع الإسرائيلي -  
العربي. سياسة من هذا النوع،  
من شأنها أن تترك آثارا مخطئا للظواهر  
وإيجابيا، على أوساط واقعية في  
الجمهور العربي. وبإسرها البنية  
الشرية وما زلت نرى إلى ضرورة حل  
سياسة « التبع القوي » وتشكيل  
حكومة سلام تستند إلى ائمة ثابتة  
في الكتب... (التأكيد واردة في  
الأصل).

في مطلع عام ١٩٦٥ ظهر في « فول  
هام » مقال بقلم موسى شيهي تضمن  
التقريب الشهيرة بشأن « خلع وخلع  
واحد » وهذا يعني القول بأن هناك

اشترك الكاتب الاشتراكي لطفي الخولي، محرر مجلة  
« القبلة » القاهرية، مع وفد شيوعية الجمهورية العربية  
المتحدة، في مهرجان الشباب والطلاب العالمي في صوفيا،  
الذي عقد في نهاية تموز وأوائل آب ١٩٦٨.

وعند عودته إلى القاهرة  
كتب سلسلة من المقالات، في  
« الأهرام »، حول هذا  
المهرجان وظروفه أبرز فيها  
أهمية اشتراك وفد الجمهورية  
العربية المتحدة في هذا اللقاء  
العالمي.

وفي مقاله « أول مواجهة  
عربية شاملة مع الرأي العام  
العالمي بعد حرب ٥ يونيو »  
صالح لطفي الخولي النقاش  
الذي جرى بين الوفود العربية  
حول اشتراك وفد الشيوعية  
الإسرائيلية في المهرجان...  
ونعتقد أن لما كتبه الخولي في  
هذا الصدد أهمية خاصة  
ولهذا نقف عليه لقراء « الاتحاد »

بفض النظر عن رأينا الواضح  
في هذه القضية.

كتب لطفي الخولي (الأهرام  
١٩/٦/٦٨):

كان موقف الرأي العام العالمي في  
الابتداء لا يحصل إلى أكثر من  
« استنكار للمدون الإسرائيلي على  
البلاد العربية »... حتى أن وصف  
المدون بأنه « إسرائيلي » - إسرائيلي -  
لم يكن هناك أملا عليه.

أما الموقف الذي أمكن للشباب  
العربي، بجهوده الدبلوماسية  
الشجيرة، إقناع الرأي العام العالمي  
بأنه في النهاية فهو بالتحديد:  
« أداة المدون الإسرائيلي » -  
الإسرائيلي على البلاد العربية -  
ومستندة شباب العالم لتضاييق  
التحيز العربية ضد هذا المدون

والخطية بضرورة انسحاب القوات  
بالنسبة لليول تحتل فلسطين في

### لطفي الخولي .. يتحدث عن الوفود العربية والوفد الاسرائيلي

المهرجان. وذلك بسبب انتماء  
ممثلين دولتيين وشيوعوليا في  
التيمة.

وكان رأي الجزائر وسوريا هو  
مطالبة المهرجان، وبالذات لأنه « من  
غير القبول أن نشترك في مهرجان  
واحد مع إسرائيل ». بيد أن وفودا  
أخرى، ومن بينها مصر، رأت أن  
القاطنة في الواقع غلب إسرائيل  
وتصر العرب لأنها تعلم من قسم عام  
من الرأي العام العالمي، ومن ناحية  
لأنه فإن أفراد القاطنة، والمفاوضات  
لا تزال جارية مع اللجنة الدولية من  
أجل حل قضية فلسطين في الاشتراك  
« العرب الشيوعيون الغربي - اليهود »  
التي يقوده كل من حار ظفر ونوفيل  
طوبى. وهو الطرف المؤقت في  
إسرائيل الذي أدان وما زال يدان  
الشيوعية المتطرفة القويضة  
والمدون الإسرائيلي الإسرائيلي على  
البلاد العربية.

ويستند مرضي هذه النتائج  
والنتائج على معنى الوصف  
العربية - « سببت سوريا انتماءها  
من الاشتراك في المهرجان



# الزفاف

ماكسيم جوركي • ترجمة: مصطفى المريس



لا أعرف التعب عندما أراول عملاً، ذلك كل ما ورثته من أبي، لأن المنزل وقطعة الأرض الصغيرة عد بيما لتنظيف ديوننا. وهكذا عشت بعيني الواحدة وبلي الاثنين. عمل في أي مكان يتوفر فيه العمل، ومرت الحياة قاسية ولكن الشباب لا يخشون المشقة، ليس كذلك، وعندما بلغت التاسعة عشرة قابت الفتاة التي قدر لي أن أقع في حبها، كانت فقيرة مثلي ولكنها قوية البنية. كانت أقوى مني تعيش مع أمها المعوزة الرقيقة وتعمل مثلتي في أي مكان يصادفها، لم تكن جميلة ولكنها طيبة تحمل فوق كنفها راساً صائب الفكر، وصوتاً عذبا أيضاً، يا لله كيف كانت تفتني. تماماً كفتية محترقة، فالصوت الجميل يساوي الكثير وقد تعودت - أنا نفسي - أن أجيد الفناء! وفي أحد الأيام سألتها: «هل تنزوي؟» «أنا فاجباتني في حوزن» «سأصبح ذلك عملاً جنونياً يا أمور، فإن كنيلا لا يملك شيئاً كيف نعيش؟» «قلت: «هذه إرادة الله أن تكون فقراء ولكن ما الذي يحتاجه شابان يجمعهما الحب؟» «أنكم أنفكم تعرفون ما يحتاجه العشاق الضعفاء، لقد سمعت وفرت بالجوالة وردت «أيدا» أخيراً: «حسن، من الجائز أنك على حق إذا كانت السيدة العذراء تعنيان الآن وكل منا بعيد عن الآخر فكم يكون من الأسر أن تعاوننا ونحسن في عيشة واحدة».

ولكن أين السرير؟ إن عندي سريراً زيادة بالمنزل تصال وخذه عندما تنتهي من التنظيف، وأثناء ذهابي إليه صاحبت «ماريا» صاحبة المحل، سلطه اللسان: «أتزوجون أيها الإغبياء بلا ملاءة أو مخدة، أنك لجنون يا أمور، لكن ابنت لي بعروستك...» فصرخ يصرخ عليها «أتزوجون؟» «الأرج - الذي طالما عذبته الحمى والروماتيزم وهو على عتبة دكانه: بل أسأله كم زجاجة خمر أعداه للضيوف! أه كم يصبح الناس مخبولين؟ وهذا انحدرت دمة على خد المعوز المجدد، وقد طوح برأسه إلى الخلف وهو يبتسم بينما تفاحة آدم في رقبته تتحرك في عصبية ثم قال وقد هزله الضحك وأخذت يدها تتحركان في فرحة كفرحة الأطفال... أه يا سيدي... وفي صباح يوم الزفاف كان عندنا كل شيء يحتاجه بيتنا

في إحدى المحطات الصغيرة بين روما وجنوا فتح الكمبراري باب الدريوان وسامد رجلاً مناً بعين واحدة... على الدخول فقال بعض الموجودين في صوت واحد وقد حلت وجوههم ابتسامة «عجوز جدا!» ولكن الرجل استنداد في خفة يشكر مساعديه في سرور وأدب بتلويح قمته المتأكلية بيده المعروفة وجعل يتفحص المقاعد بعين مازكة ثم سئال الحائسين «هل تسمعون لي؟» فقام بعض المسافرين وجلس الرجل وهو يزر من التنب وقد أراح يديه على دكبيته وبرزت مقامهم وشغفاه فتر من بسطة هادئة.

سأله صديقي: «أما أنت إلى جهة بعيدة يا جدي؟» فأجابته المجوز بسرعة: «كلا، بعد ثلاث محطات من هنا، فاني ذاهب لحضور زفاف صديقي» «ومرت بضع دقائق مع دقات العجل المنتظمة بينما المعوز يحكي لنا قصته يتأرجح من ناحية لأخرى كفنس معطى في يوم عاصف. قال الرجل: «أنا ليجوري، نحن الليجوريين قوم أقوياء خذوني مثلاً فانا عندي ثلاثة عشر ولدا وأربع بنات، ولا أعرف عدد أحفادي، هذا هو الثاني منهم الذي يتزوج، يا للروعة» «وبنظرة ملؤها الفخر أخذه يراقب الموجودين بعينه الواحدة لا يستطيع إخفاء فرحته ثم انفجر ضاحكاً وأضاف: «انظروا كم أعطيت من الإناء لوطني، ثم كيف فقدت بيني أنا ذلك؟» حدث من زمن بعيد، كنت يومئذ صبياً، ولكني كنت أعاون والدي في حرق الأرض وكانت الأرض تحتنا حرجية قاسية تحتاج إلى كثير من الحطب، وعندما طارت قطعة من الحطب من عربة قاسية أصابني عيني اليمنى، لا أذكر مبلغ الألم الذي أحسسته ولكنني أثناء تناول طعام الغداء في ذلك اليوم سقطت عيني. كان ذلك رهيباً يا سيدي فغصت بها إلى ووضموها عليها لئلا تخرج دافء... ولكن دون جدوى... فقد شامت عيني» «ثم أخذ بكك خد الباهت في شدة وما لبثت ابتسامته المهادنة تغمر وجهه الطيب ثم استأنف حديثه «ولم يكن الأطباء موجودين بالكثرة التي هم عليها الآن، كان الجهيل متفشياً بين الناس، ولكن ربما كانوا أكثر طيبة» «واستطرد المعوز وفي عينه لمة مازكة تدل على الانتصار بينما بدا وجهه وقد مسق الزمن تعامده وتوهماته وهالة من الشمر الرمادي تحيط برأسه: «عندما يمس انسان مثلي فان باستطاعته الحكم على الناس، أستمع ممحي في هذا» «ثم وقع أصممه اللثوي في جذبة كأنها يقرع أناساً» «دعني يا سيدي أحكي لكم شيئاً من الناس، كنت في الثالثة عشرة من عمري عندما مات والدي وكنته آنذاك نصف ما أنا عليه الآن، ولكني كنت ولداً محطاً بالبحرية،

## ام كلثوم .. وشاعر تونسي

قلت ام كلثوم فاطمة اهل تونس وهجر صوتها فرائح الشعراء... وفيها على آيات الشاعر التونسي احمد القليل التي انتسها ام كلثوم:

يا حبيب  
حينما قدرت في الدنيا نصيب  
وفضحت العمر التائه فصح السرب  
حينما واجهت ميزان ذنوبي  
وبعين الجهر الكشاف عدت عيوي  
كنت لي في العمر كسبا  
وسوى حيك ما أذنت ذنبا  
وسوى شوقي إلى فرك ما أخفيت عينا  
وأنا راض بطني ونصبي  
وسعيد بلنوبي  
وفخور بعويوي  
يا حبيب  
بك ابتلقت شباي  
وبك استأنفت أنوالي، وجندت رقابي  
بعد ما أوصدت دون الحب بابي  
ومع الأحلام صفيت حسبي  
يا حبيب  
لم يكن قلبك شي  
يردني دوحى، ويرضي مقلي  
وتهاديت بلا وعد إلى  
فالذا أنت بعمرى كل شيء  
الفا انقرب في ليلى الرهيب  
فتبينت دوبي  
يا حبيب

سعادة من فعل الخير للناس صدقني أنه ليس هناك أجمل ولا أروع من ذلك! وحضر القسيس أيضا وخطب خطبة ممتازة قال هنا... أثنان عملا من أجلكم جميعا وقد بذلت ما في استطاعتكم كي تجعلوا هذا اليوم أجمل أيام حياتهم وهذا ما ينبغي أن يكون لانهم بذلا الكثير في خدمتك والعمل أجل بكسر من الذهب والفضة، العمل دائما أهم بكثير من الأجر الذي تلقاه في سبيله! المال يذهب، لكن العمل يبقى... هؤلاء الناس فقراء لكنهم سعداء إن حياتهم شاقة ومع ذلك لا يشكون وسوف تظل مديونهم قاسية ولكنهم لن يتضرروا يوما لانكم سوف تساعدهم وقت احتياجهم... هذا وقد مدحني القسيس أنا «أويادا» كثيرا، كما أنني على كل حال «الحاضرين».

أخيرا نظر إلينا الرجل المعوز بعينه الواحدة التي عادت إلى انكماشها مرة أخرى: «وهكذا يا سادتي فصمت عليكم بعض الحكايات عن الناس، أنها كانت رائحة ليس كذلك!!»

... تمثال مريم، أطباق، ملابس، أثاث... كل شيء أقسم لك! ضحكنا أنا «أويادا» وبكينا ثم ضحك الجميع معنا، لأنه من غير المناسب البكاء يوم الزفاف. أنه يا سيدي لشيء بدع ان يستطيع المرء دموعه الناس إليه، وأجمل من ذلك أن تشعرهم أنهم أعز أحيائك... هؤلاء هم الناس الذين سيدي لأنه ليس هناك أعظم

## الوحدة الانسانية مقابل الدولار الامريكاني

مليون انسان في كوكنا يعانون الجوع. وأكثر من ٣٥ مليون شخص يموتون كل سنة جوعاً.

وعندما نتطلع إلى ميزانية الولايات المتحدة العسكرية للسنة الحالية نرى أنها ١٠٢٠٠٠ مليون دولار أي ما يساوي ٣ آلاف دولار لكل رجل أو امرأة أو طفل يعاني من الجوع.

ومع هذا فإن جيشنا البالغ بنفذه هذه الملايين وتسير التقارير الرسمية في أمريكا نفسها إلى أنه إذا صرفت الفائدة فقط على المبلغ الذي صرف في السنة على «الحرب المحدودة» لاسلح الأرض على أساس علمي لأمكن القضاء على المجاعة تماماً.

حماها بتلك العربة لإنهم جميعاً سيكونون من سكان نيويورك ودالاس.

**احصاء امريكي مروع**  
أن واشنطن بدلت للصناعة الحربية مليون دولار لكي تقتل فيتناميا واحداً. وبينما يجري امريكيون المفاوضات مع ممثلي فيتنام الشمالية في باريس تراهم يجرون الحسابات حول ما ستكلفه الحرب في فيتنام خلال السنة القادمة. أنهم يضمون ميزانية لهذه الحرب تقدر ب ١٠٢٠٠٠ مليون دولار، وبهذا المبلغ فانهم سيقتلون ١٠٢٠٠٠ فيتناميا!!

**نفقات الحرب والموت جوعاً**  
وحسب ادق الحسابات الرسمية فإن ٣٠٠ - ٦٠٠

١٠٠٠٠ مليون دولار. وعلى هذا الأساس كتب أحد الكتاب المالبين البريطانيين ان هناك ثلاثة دول كبرى في العالم هي: الاتحاد السوفيتي، الولايات المتحدة و «امريكا في الخارج».

**دوافع اسرائيل**  
هنالك من يعتقد ان اسرائيل شنت الحرب على العرب دفاعاً عن النفس، ولكننا يجب ان لا ننسى الوحدة السياسية بين تل أبيب وواشنطن. فليس مهما العلم الذي يرفرف الآن فوق الأراضي العربية المحتلة، الحقيقة ان هذا العلم هو علم الدولار الامريكي.

ان اسرائيل الآن تمسح الراي العام العالمي حول «اسرائيل الكبرى». ولكن «اسرائيل الكبرى» هذه اذا تحققت فلن يكون احد من

أقامة دولة اتجو - سكسونية تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزلندا. ويتحدث بول مراحبة بأنه توصل إلى هذه النتيجة على اثر دراسة حكومية قام بها عندما كان سكرتيراً مساعداً.

**ملكية مئة مليون دولار خارج الولايات المتحدة**  
في أحد التقارير التي نشرتها الفرقة التجارية العالمية يظهر ان الشركات التي تمتلكها الولايات المتحدة في البلدان الأخرى تنتج كل سنة من البضائع ما يساوي

كتب ديون كارتر مقالاً في المجلة السوفيتية «الافاق الجديدة» بعنوان «الوحدة الانسانية مقابل الدولار الامريكاني» جمع فيه ألواناً من السياسة الامريكية في مختلف أنحاء العالم ترابطت ترابطاً عضوياً بتجسيماها السياسية الامريكية العدوانية الفاسدة... والاستغلال الامريكي الشديد الذي يتلوه في امبراطورية صناعية - مالية خارج الولايات المتحدة تساوي مئة ألف مليون دولار وقد لخص محرر «الافاق» آياتها، يقوم به شعب نحو

**٤٠ مليون لتر من الموت**  
وهكذا «بب حب امريكا للانسانية» زادت القوات الجوية الامريكية مؤخرًا من هجماتها الكيماوية. واليوم يتدفق على فيتنام انتاج أكبر صناعة سموم كيماوية قاتلة في العالم. ان ٤٠ مليون لتر من الموت المركز سينشر هذه السنة في حقول السكان في فيتنام.

**جورج بول السفير الامريكي الجديد في الامم المتحدة**

في بداية هذا الصيف نشر بول المذكور كتاباً جديداً اسمه «الطاعة النظامية للقوة» أعلن فيه ان كندا تتنازل عنها للبقاء مستقلة، انها لا تستطيع البقاء كشمس، وستخضع في نهاية الامر للقوة الامريكية.

**كم تكلف العملية الجراحية - ببقية**

طعام ليام ارمية  
عمل الطبيب (العيلة والنفس)  
عمل الممرضات  
عمل الممرض والمناوب  
المجموع  
ما دفعته الدولة  
ما دفعه اهل المريض  
ان نفقات العملية في الاتحاد السوفيتي تعدلها الدولة وليس للرئيس. وتعمل الارة السوفيتية على اجرامها الشهري ٥٦ يوما قبل الولادة و ٥٦ يوما بعدها. وجميع الرضي، سواء بقوا في بيوتهم او في المستشفى يتقاضون دفعة مربية لا تقل عن ٥٠٪ من اجرمهم الشهري، او مئة بالمئة من الاجر، ويحصل ذلك على مدة خدمتهم من مجلة «روسك نيوز»

**الحرب الكيماوية**  
٢٩ من أكبر العلماء والأطباء الامريكيين نشروا، قبل مدة، في صحيفة «سانس» تنديداً شديداً بالحرب الكيماوية التي يقوم بها الينغتون في فيتنام. وقد وصفوا هذه الحرب بأنها مغامرة تماماً للانسانية المتقدمة ووصمة عار في جبين امريكا وطالبوا الرئيس جونسون بمنع هذا النوع من الحروب.

ومع ذلك لم يخجل رجل مثل دافيد لورنس، وهو رجل مشهور في العالم الغربي ومحرر «يوناييتد ستيت نيوز» انه ورلد ريبورت، «الوثيق» الصلة بالاساطع العليا في البلاد، من ان يكتب بعد شهر بالضب من نشر التنديد المذكور: «ان مناهضة الولايات المتحدة في فيتنام هو اعظم مثل على البذل في سبيل الانسانية!، نشاهد في الامريكية»

على ذلك قرنا ان نفترض الاثر والتلف السبب، وهنا تبدأ قصة اخرى يا سادتي أرجو ان تنتهروا إليها لانها احسن قصص حياتي... ففي صباح مبكر اليوم السابق على الزفاف همس في أذني سيد معوز كنت أقوم بخدمته لانه لا يحب الكلام في هذه الموضوعات البسيطة، يجب ان تظف حظيرة الأغنام القديمة وتفرشها ببعض القش النظيف... انه جاف، فقد أكثر من عام لا توجد بالحظيرة إغنام، ولكنك اذا أردت «أويادا» المشقة فيها فليكنها تنظيمها جيداً. وبالفعل أصبح ذلك ممكناً. وبينما أنا مشغول في تنظيف حظيرة الغنم، أغنى أثناء عملي رأيت العروذي «كوزستانزو» وأقفا إلى جوار البوابة فقال: «اذن ما كنت ولداً محطاً بالبحرية،

على ذلك ذهبنا إلى لقيس الذي قال: «هذا جنون الا يوجد العدد الكافي من المتولين في ليجوريا أيها النعساء، انكم لامة للشيطان... قاوموا شره والا ستدفعون لكثر نظير ضفكم»... اخذ بعض الشباب بضكون علبنا والكبار يلومونا، لكن الشباب يصمم على سلك الطريق الذي يختار.

وقرب يوم الزفاف، ولم تكن فيه حالتنا المالية بأحسن من ذي قبل، ولم تكن نعرف حتى أين نبيت ليلة زفافنا. قالت «أيدا»: «دعنا نذهب إلى الحقل! لم لا؟ فان السيدة العذراء تحتو على الناس أينما كانوا».

وعلى ذلك قرنا ان نفترض الاثر والتلف السبب، وهنا تبدأ قصة اخرى يا سادتي أرجو ان تنتهروا إليها لانها احسن قصص حياتي... ففي صباح مبكر اليوم السابق على الزفاف همس في أذني سيد معوز كنت أقوم بخدمته لانه لا يحب الكلام في هذه الموضوعات البسيطة، يجب ان تظف حظيرة الأغنام القديمة وتفرشها ببعض القش النظيف... انه جاف، فقد أكثر من عام لا توجد بالحظيرة إغنام، ولكنك اذا أردت «أويادا» المشقة فيها فليكنها تنظيمها جيداً. وبالفعل أصبح ذلك ممكناً. وبينما أنا مشغول في تنظيف حظيرة الغنم، أغنى أثناء عملي رأيت العروذي «كوزستانزو» وأقفا إلى جوار البوابة فقال: «اذن ما كنت ولداً محطاً بالبحرية،

## ٢٥ سنة على اغتيال يوليوس فوشيك بطل تشيكوسلوفاكيا القومي ايها الناس اني احبكم ، فكونوا على يقظة

في الثامن من ايلول سنة ١٩٤٢، او قبل ٢٥ سنة، اغتال النازيون، في سجن برلين - بتسترا سيء الصيت، ابن الشعب التشيكوسلوفاكي الطيب يوليوس فوشيك. والكتاب الاخير الذي كتبه فوشيك - تحت اسماء الشاق - «انتي بكلمات تحولت الى شمس نضالي: «ايها الناس! ان احبكم، فكونوا على يقظة»

ويوليوس فوشيك ابن الذي أصبح به القدي في عداد لعائلة عاملة وكان احسب الصحفيين اللامعين والنقاد الادبيين في تشيكوسلوفاكيا. وحينما كان طالباً كان عضواً في صحيفة الحزب. وفي فترة الاحتلال النازي كان يوليوس فوشيك عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي كان يعمل سرا ويخفي مدة صحت غير مشروعة. واحد الخطوط المبرزة لشخصيته هو حبه للحزب للاتحاد السوفيتي. وهذه العلاقة ببلد الاشتراكية ومواطنيه، الملازمة التي لا تنزعزع، قد جعلت تصيرا عنها في سلسلة من الريبورتاجات عن العالم

سوي احد زعماء حركة المقاومة التشيكية ومحرر جريدة «بودو براغو» ولكن، في النهاية تمكن رجال التحري الالمان من اقتفاسه اثره (بعد وشاية على ما يبدو) فاقوا القبض عليه وزجروا في سجن فانكوتشي حيث كان «الاحتياط» اليومي لهم هو ان يرغموا يوليوس فوشيك على الكشف عن اسرار الحزب وصحت فوشيك. غير ان كل شيء فيه كان يحدو له الى الكلام. ان يتكلم لا يسيء عليه بل الى اسدقائه، الى شعبه، الى الانسانية. فتمك من طريق الكتابة. لقد ساعد الحظ اذ احضر له شريط تشيكي الى السجن قلماً وورقاً ولهذا الشخص الجهول الذي نقل كتابات فوشيك الى مكان امن يرجع الفضل في ان هذه الوثائق الانسانية قد انتقلت الى الاجيال المقبلة. ان البقية على من هو

في الثامن من ايلول سنة ١٩٤٢، او قبل ٢٥ سنة، اغتال النازيون، في سجن برلين - بتسترا سيء الصيت، ابن الشعب التشيكوسلوفاكي الطيب يوليوس فوشيك. والكتاب الاخير الذي كتبه فوشيك - تحت اسماء الشاق - «انتي بكلمات تحولت الى شمس نضالي: «ايها الناس! ان احبكم، فكونوا على يقظة»

ويوليوس فوشيك ابن الذي أصبح به القدي في عداد لعائلة عاملة وكان احسب الصحفيين اللامعين والنقاد الادبيين في تشيكوسلوفاكيا. وحينما كان طالباً كان عضواً في صحيفة الحزب. وفي فترة الاحتلال النازي كان يوليوس فوشيك عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي كان يعمل سرا ويخفي مدة صحت غير مشروعة. واحد الخطوط المبرزة لشخصيته هو حبه للحزب للاتحاد السوفيتي. وهذه العلاقة ببلد الاشتراكية ومواطنيه، الملازمة التي لا تنزعزع، قد جعلت تصيرا عنها في سلسلة من الريبورتاجات عن العالم

في الثامن من ايلول سنة ١٩٤٢، او قبل ٢٥ سنة، اغتال النازيون، في سجن برلين - بتسترا سيء الصيت، ابن الشعب التشيكوسلوفاكي الطيب يوليوس فوشيك. والكتاب الاخير الذي كتبه فوشيك - تحت اسماء الشاق - «انتي بكلمات تحولت الى شمس نضالي: «ايها الناس! ان احبكم، فكونوا على يقظة»

ويوليوس فوشيك ابن الذي أصبح به القدي في عداد لعائلة عاملة وكان احسب الصحفيين اللامعين والنقاد الادبيين في تشيكوسلوفاكيا. وحينما كان طالباً كان عضواً في صحيفة الحزب. وفي فترة الاحتلال النازي كان يوليوس فوشيك عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي كان يعمل سرا ويخفي مدة صحت غير مشروعة. واحد الخطوط المبرزة لشخصيته هو حبه للحزب للاتحاد السوفيتي. وهذه العلاقة ببلد الاشتراكية ومواطنيه، الملازمة التي لا تنزعزع، قد جعلت تصيرا عنها في سلسلة من الريبورتاجات عن العالم



# سبعات

## الفرع من المستقبل إلى الماضي !

كل شيء في الوزير ديان يتغير بالصراخ الريرة سوى وظيفته : وزير الدفاع ! فقد كان عليه أن يسمي وزارته - وزارة الهجوم . ولكنه لم يتجرع هذه التسمية . بل ألقى خطابا ، في حلقه بخرج دفعة جديدة من البلاط ( هاريس ٢٢ الجاري ) آثار في مراحات العدوانية المتنامية الرائين الذين يضلون القسرة على نواياهم الحقيقية . بنا هذا الخطاب قائلا : « في هذه الدورة يتلون كيف جنون الحرب . فاسمحوا لي أن أحدث ، هذه المرة ، من الوجه الآخر للملة من السلام بيننا وبين العرب » . ثم استرسل فلما خطبه كله محاولة مركزة لإثبات أن السلام مع العرب هو من سياسات المستقبل . ولايات هذه التورية اتجا الوزير إلى استراتيجي أعمال الدكتور روبين - من « آباء الاستيطان الصهيوني » في البلاد ، كما سماه ، الذي توفي في فلسطين سنة ١٩٤٢ . قال الوزير ديان إن هذا الزعيم الصهيوني رأى ، بتجرته وفيه ، أن العرب لا يمكن أن يتقبلوا ، بحال من الأحوال ، بالثبوت الصهيوني في فلسطين . ولذا : كان الدكتور روبين انسان متفقا ومثاليا . ولذلك لم يشأ أن يغفل عن نفسه الطائفة القليلة - في سنة ١٩٦٨ كتب : « يتبين كم هو صعب تنفيذ الصهيونية في تنسيق مع فوائد الاخلاق العامة » . وفي سنة ١٩٦٧ كتب : « في كل مكان نستولي فيه على ارض ونوطن عليها أشخاصا فانه من الحتم أن يؤدي ذلك إلى إبعاد الصالحين الحاليين فيها » . ومن الهجرة : « بما أن هجرتنا في أكثرها الساحة هي هجرة أشخاص لا مفرق لهم ، فمن الممكن أن يتزعج هؤلاء المهاجرون لقمة الخبز من العرب » . وسأله : « هل توجد صيغة سحرية تكسب لنا موافقة العرب بدون أن نتنازل عن أسس الصهيونية » ؟ وأخيرا أدرك الدكتور روبين أنه لا توجد هذه الصيغة السحرية . فقبل بالواقع المر - وأعلن : « أنا في هذه الأيام أشعر بالسلام وبالحمد والثناء » . « كيف ؟ قال : « إن نظرتي أصبحت واضحة : فمن طبع اليهود ومن متعلقا هو أن مقاومة العرب للهجرة اليهودية ستستمر من وقت إلى آخر . حكم القدر علينا أن نعيش في وضع العرب المستمرة مع العرب ، ولا مناس من قرائين الدم . ربما يكون هذا الأمر غير مرغوب فيه . ولكن هذا هو الواقع . وإذا كنا راغبين في أن نواصل مشروعنا في فلسطين على الرغم من إرادة العرب - يكون لزاما علينا أن نأخذ في الحسبان هذه القرائين » . ولقد تواصل الدكتور روبين إلى أن التنازل مستحيل ، ومفاوضات سلام مع العرب لا جدوى منها : لأنه « ما نستطيع أن نأخذ من العرب برضاهم لنا في حاجة إليه ، وما نحن في حاجة إليه لا نستطيع أن نأخذ من العرب برضاهم » . وأنه الوزير ديان خطابه ، بعد كل هذا الاستعراض لأعمال الدكتور روبين ، قائلا : « إن هذا التقدير يتكرر في سمعي وفيها حين أقرأ ، من وقت إلى آخر ، أن العرب يقرعون علينا اليوم مشروع التنازل من سنة ١٩٤٧ » . وقال الوزير ديان أنه يتنازل على أنه ، بعد حرب حزيران ووجود القوات الإسرائيلية على السوسى والأردن ، لا تزال صحبة الأولاد التي قبل قبل ٢٢ عاما ، أن « العرب في مواقف على مشروعنا . وإذا رفضنا في مواصلة مشروعنا على الرغم من إرادتهم ، فلا مناس من قرائين الدم . فقد حكم القدر علينا أن نحيا في وضع العرب المستمرة مع العرب . وربما يكون هذا الأمر غير مرغوب فيه . ولكن هذا هو الواقع » . ونشرت هاريس هذا الخطاب شية رأس السنة الصبرية الجديدة . واستطاع أن يثبت هذا « المستقبل » - مستقبل العرب الأبدية مع العرب ، وحتية قرائين الدم المستمرة ، تحية رأس السنة الجديدة التي وجهها وزير الدفاع إلى شعب إسرائيل .

خصوصا وإن زعماء الدولة يباروا فيما بينهم في نشر تحيات السنة الصبرية الجديدة : رئيس الوزراء أشكول : « لقد مرت علينا سنة صعبة كلمة واحدة بعد الحرب . ولكننا لا نستطيع أن نقول أنها كانت سنة سلام » . وزير الإعلام جليلي : « نتفقنا في السنة القادمة بصعوبات هائلة في مجال الكفاح السياسي والاقتصادي . هذا هو الواقع ولا فائدة من نشر الأوهام » . وسبق إسرائيل في أمريكا راين : « في السنة القادمة لا توجد ضمانة بأن يحل الهدوء في البلاد » . هناك دوافع وأهمية دفعت الوزير ديان إلى إعلان نظرية « قرائين الدم الصعبة » . أنها خولته من إزداد لسائل الشعب عن جدوى سياسات التي لم تحل الأمن بل زادت في سلك الدماء . والشعب بدأ يرى أن هذه السياسة لا يمكن أن توصله إلى السلام المنشود . فعلن الوزير ديان : لست أنا مسؤولا عن ذلك بل هذا هو قدرنا : « لقد حكم القدر علينا الخ . أما وزير الإعلام جليلي ، الذي يحذر من نشر الأوهام ، فلا يستحق الرد عليه . فهو نفسه الذي نشر هذه الأوهام . نحن لا نريد أن نتجاهل عقد النزاع الإسرائيلي - العربي والآله . وأقوال الدكتور روبين ، التي أولدناها ، هي سجل يدع الحركة الصهيونية التي جرت القاسي والتفرقة على العرب وعلى اليهود سواد . ولكن حمية الصدام بين الشيوعين ، ونظرة « عدم وجود صيغة سحرية تجمع بينهما » ، ألغى ، ليست نظريات خاصة بالحركة الصهيونية إنما هي نظرية الرجوانية القومية الصهيونية التوسعية في جميع الأزمان والأقطار . ولم يكن تكون الأمم دائما كونا نظيفا ومثاليا . بل كثيرا ما صحبه - في التاريخ - جرائم وسلط دم . ونحن لا نتحدث عن كيفية قيام الشعب اليهودي في هذه البلاد بل من الضرورة النجبة والواقعية تسوية الخلافات بين الشعبين ، بين شعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، تسوية سلمية عادلة . ولذلك توجد « صيغة سحرية » ، بل صيغة عملية بسيطة وإنسانية : الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين في الحرية والاستقرار والسلام والتقدم . هذه الصيغة هي التي لم يقبلها الدكتور روبين في ذمته ويرفضها الوزير ديان ، وأخاطبه ، في هذا الزمن مع أنهم جربوا كل « صيغة » أخرى وفشلوا وجروا إلى شعب هذه البلاد القاسي والويلات . واستقبل لاهما لا يستقيمان مع حساباته . أنه بذلك يحاول أن يعرف آثار شعبه من طابع حوافه الطبية الدول العربية على قرار مجلس الأمن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ الذي يدين « مع انسحاب القوات الإسرائيلية من

## مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحات هامة في ميادين توسيع صفوف الحزب وزيادة توزيع صفه . برنامج عمل لمزيد من النجاحات على شرف المؤتمر السادس عشر للحزب

الطبعة - من مندوب الاتحاد - أنه مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي أعماله يوم الاثنين الماضي باقرار البيانات والبرامج المقدمة له وانتخاب لجنة منطقة جديدة واتخاذ عدد من القرارات وفي مقدمتها استنكار الحرب الاجرامية التي يشنها المستعمرون الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني وتحية هذا الشعب البطال ، والتنديد بالامبراطورية العنصرية التي شنتها الاستعمار وحكام اسرائيل على الشعوب العربية والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ والاستحاب من المناطق المحتلة بما سيقتح الطريق أمام تسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي - العربي . استنكار الامبراطورية الاستعمارية الرجعية على المكتسبات الاشتراكية للشعب التشيكوسلوفاكي وتحية النجبة الاشتراكية التي حمت النظام الاشتراكي في تلك البلاد . وفي قرار آخر استنكر المؤتمر لعمليات التوسيع والاضدادات العنصرية على العمال العرب وطالبوا بالقرب بيد من جديد من القمعين ومقاتليهم كما حللوا السلطات مسؤولية هذه الاصلال بسبب سياستها العنصرية وتجاهلها الصهيونية . وقد حيا المؤتمر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجر من كامل تأييده لها في قيادة الحزب برسم سياسته .

**افتتاح المؤتمر**

وكان المؤتمر قد افتتح مساء يوم الاحد ( ٩/١٢ ) في قاعة سينما « المنار » ، بالعاصمة ، التي حضرت بهاات المندوبين من قرى المثلث واليهوف من أعضاء لجنة الحزب المركزية ولجنة الرابطة المركزية ووفود المناطق الشقية . وقد افتتح الجلسة الافتتاحية الرفيق غازي شبيطة . وألقى الرفيق عبد الحميد ابو عيلة تحية الحية ، شارك في الجلسة الثانية للمؤتمر التي عقدت صباح الاثنين ( ٩/١٢ ) في نادي الحزب بالعاصمة المتدربين واليهوف من اللجنة المركزية ولجان المناطق في طعنات الرفاق توفيق طوبى وإميل جيبى ( من اللجنة المركزية ) وبنينا فانيوز (لجنة الرابطة المركزية ) وعوزي بورشاني ( من جميع فروع الحزب في منطقة المثلث . حيث استمعوا أيضا نشاطات فروعهم وتواصل العمل فيها والسبل لاصلاح هذه التواصل وتنشيد النشال .

ولففى الرفيق اميل جيبى النقاش . ثم انتخب اللجنة التقنية الجديدة ولجنة مراقبة منظمة جديدة وأعلنت القرارات . وقد اختتم المؤتمر بنشيد النجبة في جو من الحماس والثناء ، وعلمت الوفود التي فروها تقديم تقرير عن المؤتمر وأعماله وقراراته إلى الوفود العربية والاصلاح في هذه الفروع .

اشترك في الجلسة الثانية للمؤتمر التي عقدت صباح الاثنين ( ٩/١٢ ) في نادي الحزب بالعاصمة المتدربين واليهوف من اللجنة المركزية ولجان المناطق في طعنات الرفاق توفيق طوبى وإميل جيبى ( من اللجنة المركزية ) وبنينا فانيوز (لجنة الرابطة المركزية ) وعوزي بورشاني ( من جميع فروع الحزب في منطقة المثلث . حيث استمعوا أيضا نشاطات فروعهم وتواصل العمل فيها والسبل لاصلاح هذه التواصل وتنشيد النشال .

ولففى الرفيق اميل جيبى النقاش . ثم انتخب اللجنة التقنية الجديدة ولجنة مراقبة منظمة جديدة وأعلنت القرارات . وقد اختتم المؤتمر بنشيد النجبة في جو من الحماس والثناء ، وعلمت الوفود التي فروها تقديم تقرير عن المؤتمر وأعماله وقراراته إلى الوفود العربية والاصلاح في هذه الفروع .

## أيها الناس اني احبكم - بقية

قد نسوا وصيته ونداهه من أجل الوطنية وحسب الاتحاد الوطني . والبقية أراء أخطار الرجعية : فلس من شك في أن هذه الوصية ستتحوز مجددا قلوب الشعب والشباب . أيها الناس ! اني احبكم ، فكرونا على بقية - هذا النداء يرتبط بصورة بسيطة ومقنعة ، بين اناسيتهم المناق للجنة ، القاد حالة العرب وفق دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، في القيام ضمن حدود امته ، ومع حل قضية اللاجئين بحق الامة لاسرائيل في المصالح الدولية .

ديان يعلن رفضه اليات قرار الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ الذي يوافق عليه العرب « لثنا نتجنا إلى أكثره » . ولكنه يريد بهذا أن يؤكد رفضه لقرار مجلس الامن الأخير « لثنا » أيضا ، نتجنا إلى أكثره . شجوة التوسع التي لا تعرف الشج ، والتي يستلها الاستعمار حتى التامة ، هذه هي الماسة التي جرتها الصهيونية على شعب هذه البلاد ومنعت التناغم العموري والتمك يتهما . هذه هي الحقيقة التي لم يد من الممكن اغفالها . وصراحة الوزير ديان ليست بمعنى ابرائه وإنما لان التطورات نفسها تكثت من كل الطاقى وسيف شعب اسرائيل ، أكثر فائز ، وجها إلى وجه اسم هيدل الحقائق وامام التنا والربيع باستمرار شجوة التوسع هذه التي جرت وتجر على افسى الناس . وسيقول كلمته فيها . وسيفقد وجهها إلى وجه امام شعب وصيحين : خيب « العرب » الدائمة مع القرب وقرائين الدم المستمرة » . خط القومية الرجوانية الصهيونية التي اتتها شجوة التوسع ، دون تبصر ، في احضان الاستعمار . ومشاربه الصونية . والخط الثاني ، خط « سلام الشعوب بحق الشعوب » ، خط الديمقراطية والحرية واخوة الشعوب ، خط الصالح واللاحق اليهود والصرب الذين لا خلاف في مصالحهم ، ومستقبلهم واحد ، خط جريتنا الشيوعي ، الذي ليس صفة أنه الحزب اليهودي العربي الوحيد في هذه البلاد . وسيقول التبع كلمته .

وأما التاريخ فقد هال كلمته وخفى !

( جبهة )

## نتيجة اهمال المجلس المحلي عادت النساء الى حمل جرار المياه على رؤوسهن

لراسلنا - يظهر ان حضرات المسؤولين يابون ان ينسى سكانهم القوم منظر الدلو والجرة على الراس حتى ولو وصل الإنسان إلى سطح القمر . منذ أكثر من شهر انقطع سيل المياه عن القرية مدة تقارب الاسبوع ، الأمر الذي سبب متاعب لاوصفها للسكان البالغ عددهم أكثر من اثني عشر ألف نسمة . في حينه حمل الرجال والاطفال وشركة مقوروت والمجلس المحلي ، كل نصيبه من الأعمال بمقدورات السكان . وعلى أثر احتجاج السكان لدى المجلس المحلي ، عقد المجلس جلسة طارئة لبحث الموضوع استعرض فيها قراراته السابقة واللاحقة والاتفاق مع شركة مقوروت بتزويد القرية بالمياه من خطها الجديد عن طريق « ميمى » وما كان في لاتفاق من اجفاف بحق القرية نتيجة لاطواء الائتلاف ورئاسة المجلس . ولكن بعد الأزمة الجديدة وهي ليست بجديدة ، تبين أن رئاسة المجلس المحلي تعمل بوجع . في الوجه الاول تتخذ قرارات ايجابية أمام الجمهور . وفي الوجه الثاني تجري مقاضات من خلف ظهر السكان بما يتلاءم وسياسة السلطات الحاكمة ومصالح شركة مقوروت الاحتكارية . وهذا الموقف الثاني قد كلف القرية عشرات الآف الليرات في المفاوضات الاولى مع شركة مقوروت . تمهدت الشركة المذكورة ، مقابل مياه مستغل ، بإبصال المياه إلى القرية من الخط الجديد مع دفع تعويضات من الخط القديم بمقداره ٧٠ ألف ليرة ، على أن يدفع المجلس امتيازاً للشركة عن الفرق أو الزيادة في المياه التي سيحصل عليها . ولكن اتضح أن القرار لم يكن إلا حيلة على ورق . ففي الاتفاق التي انغرد به رئيس المجلس والذي يتحمل مسؤولية دفع التعويضات



عاد منظر الجرار على رؤوس النساء في ام القنصم

## اطلقوا سراح عبلة طه، ولطفية الحواري ، وساره جودة

القدس - بالرغم من مرور حوالي شهرين على احتلال الفيات الدوائر اعداء وبالرغم من ان التحقيق معهن قد انتهى كلية ، الا ان السلطات بدل ان تطلق سراحهن ، لا تزال تعاملهن في ذلك ، فبعض شقيق طه صدمة امرأة حامل ولا تستطيع احتمال الجسج وصحتها تتدهور يوما بعد يوم ، وهي تنقل من وقت لآخر من سجن السجون ، وكثرة التفتتات لمر بصحتها لهذا فلم مكتب المصالح هنا تصارة وليعية لاجر ، ولقاري كبر وصبري جوس وهي رافع ، التي يعالج من المعتلة المذكورة ورفيقاتها بتقديم طب إلى وزير الدفاع يوشا ديسان . يطلب منه فيه التدخل لاطلاق سراحه . وفيه لا يزال الاستبداد يرم اهالي القدس واليرة على هذه الانتكاسات التي لياتوا اسرها بعد التحقيق المعاونين في زعم إلى وزير الدفاع إلى حالتها الصحية المتدهورة لانها حامل الامر الذي يخطب ضاية خاصة وخارجية طبيب ، وإلى ان حالتها مستعدة لتقديم الاعانة القانونية لدمان حضورها إلى المحكمة حين يطلب منها ذلك . بتاريخ ١٠/١٢/٦٨ نشرت « الاتحاد » قصة تطيب عليه له ورفيقاتها بالتفصيل . اما فيما يتعلق بطفلة ابراهيم الحواري من البصرة فيبعد أن بين التحقيق المتواصل أنها بريئة من كل تهمة صدر بظنها امر احتلال اداري .

**فهراس**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشيعة الشيوعية - الناصرة تهايتا المطارة إلى ادجار كركبي وزوجته بالمولود الجديد

**مطار**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيا

لقد تحفظنا تحفظا شديدا من « اليسار الجديد » واعتبرنا نشاط بعض عناصره في فرنسا وصغير جمل غاضب ما ترجمته : يرى الاحمر - وفي اسرائيل يصح ان نقول عن امثال بهات : أنهم يرون موسكو في كل شيء .



# رجال القدس العربية يحتجون على الابعاد لجنة التوجيه الوطني تستنكر اعمال الارهاب وتدعو الى تشديد النفس

جنا - مكتب الاتحاد - وصل اليانا نص المذكرة التي بعث بها عدد من شخصيات القدس العربية والخليل التي يرأسها السيد الوزير الدفاع موشيه ديان ، والسكرتير العام للأمم المتحدة (بواسطة كيرس المراقبين الدوليين الجنرال اود بول) يستنكرون فيها قيام سلطات الاحتلال بإبعاد ثلاثة رجال وسيدة مريضة من سكان القدس العربية والخليل الى الضفة الشرقية من الأردن دون مراعاة لحقوق الانسان والاعمال جنب الدولية . وجاء في هذه المذكرة : « اننا نستنكر اقدام السلطات المحتلة في ابعاد هؤلاء المواطنين من فلسطين وبيتهم وأهلهم ومكانهم ان افعال الابعاد في القانون بهذه الصورة تهدد قضية السلام الذي نسمى اليه الشعوب في المنطقة » . وقد وقع على المذكرة السيد : سعد الدين العظمي ، سعيد صيري ، حمدي العسب ، حسني الاشهب ، محمد اسحق درويش ، عبد الرحيم الشريف ، فارس عبد الخضر ، شميل سمداحة ، الدكتور امين حبيب ، عبد

## استقالة ديان من قيادة حزب العمل

تل ايبي - نشرت جروزالم بوست يوم الخميس ، ١٤ ايلول ، ان وزير الدفاع موشيه ديان يستقيل من قيادة حزب العمل . وذكرت الصحيفة ان الاستقالة لم تودت نظم الاستقالة رسميا الا انها انتشرت في الصحافة امرا والفا . والصحف ان ديان لم يصر دوافعه للاستقالة ومع هذا فالقريون اليه

## السلطات الاردنية - بقية

خاصة في القصف كدبة السلط وتوزيع التشرات السوداء الوجهة ضد المواطنين والمقاتلين . التخلف عن وضع البلاد في حالة الحرب ومن ابعاد الشعب القتال ومن بناء المقاومة الشعبية العربية والفتنة . اتهاجها بصفته ظلم الناس وتوجيه ابعادهم خلف الى مهمة الدكتور يارنيخ . الاستمرار في اعتداء سياسة القسورية في اجزاء الدولة وعدم طهر هذه الاجزاء من الفتن . عدم اعتناها سياسة واضحة ومطروسة . عدم اعتناها سياسة الامنية وطنية وخاصة في التلازيون والاذاعة

## البوليس لا يزال يلاحق الشيعة الشيوعية في طرعان وسخنين

طرعان - لراستنا - في صباح يوم الاثنين ١٢-٩-٨٨ دام البوليس يتي عضوي اتحاد الشيعة الشيوعية الاسرائيلي في طرعان اسعد حسن بلر ونواف طه عدوي بقصد الارهاب ، موجه اليها بعض الاسئلة مثل : من اين كنت في الساحة الواحدة بعد منتصف الليل ؟ ان اهالي طرعان يستنكرون بشدة هذه التصرفات ويطلبون بوقفها . وجاءنا من سخنين ان الشين بيت راح مؤخرا يلاحق الشيعة الشيوعية بعد ان استطاع اجراء اي شكل من اشكال المعتادات مع الطرفين حول القضايا المدنية . واقام اولئك - حين لا يرغب في تجديد الحرب الباردة مع السوفييت ، وهو لذلك يريد عقد سلسلة من الاجتماعات مع الزعماء السوفييت لانه مقتنع بان هذه هي الطريق الوحيدة لجديدة . ويقول رستون ان نيكسون يعتقد ان القوات السوفييتية والامريكية أصبحت قسي السنوات الاخيرة قريبة جدا من بعضها البعض في مناطق انفاقية وقد اقبلت ولا سيما من قبل امسي الجبهة للإيديولوجيا

## اوتسانت يتنقذ - بقية

قضية فينتام في مديرة رسميا على جدول البحث . وقد سارع اولئك الى نكي ما موله المخابرات الامريكية اليه كما نفي ان يكون في نيته تقديم مثل هذا الاقتراح . اوتسانت يتنقذ شعار « المفاوضات المباشرة » . وفي تقريره السنوي اتفقت اولئك بصورة في مباشرة ، طالبة اسرائيل بالمفاوضات المباشرة مع الدول العربية كطرف مسبق لمعاداة سلام تجري تحت رعاية المجهود الدولي ، يارنيخ . فقد قال اولئك : ان جهود يارنيخ لتقريب الافاق بين اطراف النزاع في التبريل الاوسط فقد اجبت ، حتى الآن ، بسبب اختلاف الاراء بينهم فيما يتعلق بالاجراءات الادارية التي يجب اتخاذها في بحث القضايا المدنية . فبالتالي واحد يتنقذ لا بالمفاوضات المباشرة « مما يعني ، هي ما يبدو ، اجتماع اطراف وجهاء ، والجناب الثاني يرفس ، بصورة ابتدائية على الأقل ، هذا الاجراء المباشر ولكنه مستند لاجراء معاداة جبهة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٨ . الحرر المسؤول توفيق طوي

## كلمة الاتحاد - بقية

الامريالية في الولايات المتحدة ، تعمل ضد مصلحة امن اسرائيل ومصلحة السلام في منطقتنا . ثم ان بقاء الاحتلال يزيد في مقاومة الاحتلال وهكذا فالوضع مشحون باخطار انفجار حربي جديد . ويتضح انه ليس الاتحاد السوفيتي وحده هو من يحذر حكومة اسرائيل من مقبة سياستها الخطيرة والا واقعية . ففي ١٣-٩-٨٨ نشر في جريدة «ادافار» ، شبه الرسمية ، مع التحذير السوفيتي تحذير حكومة بريطانيا لوزير بقال ألون من مقبة الموقف الذي تفتحه حكومة اسرائيل . وقالت «ادافار» : وفي عواصم الغرب ايضا يتصاعد الضغط على التعتات الاسرائيلي . وعلى هذا السود فانه ان التلون محاولة الاوساط الرسمية مهاجمة الاتحاد السوفيتي على تحذيره من مقبة عدوان جديد . انه تحذير لا هدف له سوى ضمان السلام والامن في منطقتنا لمصلحة شعبنا اسرائيل والشعوب العربية على حد سواء . وليس من شك في انه لو تطلعت حكومة اسرائيل حسن ميذا القم وقبلت بمبدأ الجلاء عن المناطق المحتلة - في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن ، فستكون هناك تسوية سياسية تعهد الطريق الى السلام .

## أزيد قوة الاسطول السوفيتي - بقية

لغص من الغاص من حزميران ١٩٦٧ . ذكرت الامم المتحدة في تقريرها ان اسرائيل قد زادت من قوتها البحرية . وقد ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي السابق مائتسار ان لدى الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط ١١ غواصة من نوع بولودس ، ١٩ غواصة خفيفة بينها ٢٨-٢٥ غواصة منها ١٠ غواصة خفيفة . هذا وقد اقرت بعض الاوساط العسكرية الغربية من احتفاظها بالاسطول السوفيتي في الاطراف الجنوبية في الضفة الغربية من قناة السويس في حالة ان تطلب منه مصر تنفيذ خطة السويس واحتيا .

## أزيد قوة الاسطول السوفيتي - بقية

لغص من الغاص من حزميران ١٩٦٧ . ذكرت الامم المتحدة في تقريرها ان اسرائيل قد زادت من قوتها البحرية . وقد ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي السابق مائتسار ان لدى الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط ١١ غواصة من نوع بولودس ، ١٩ غواصة خفيفة بينها ٢٨-٢٥ غواصة منها ١٠ غواصة خفيفة . هذا وقد اقرت بعض الاوساط العسكرية الغربية من احتفاظها بالاسطول السوفيتي في الاطراف الجنوبية في الضفة الغربية من قناة السويس في حالة ان تطلب منه مصر تنفيذ خطة السويس واحتيا .

## أزيد قوة الاسطول السوفيتي - بقية

لغص من الغاص من حزميران ١٩٦٧ . ذكرت الامم المتحدة في تقريرها ان اسرائيل قد زادت من قوتها البحرية . وقد ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي السابق مائتسار ان لدى الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط ١١ غواصة من نوع بولودس ، ١٩ غواصة خفيفة بينها ٢٨-٢٥ غواصة منها ١٠ غواصة خفيفة . هذا وقد اقرت بعض الاوساط العسكرية الغربية من احتفاظها بالاسطول السوفيتي في الاطراف الجنوبية في الضفة الغربية من قناة السويس في حالة ان تطلب منه مصر تنفيذ خطة السويس واحتيا .

## أزيد قوة الاسطول السوفيتي - بقية

لغص من الغاص من حزميران ١٩٦٧ . ذكرت الامم المتحدة في تقريرها ان اسرائيل قد زادت من قوتها البحرية . وقد ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي السابق مائتسار ان لدى الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط ١١ غواصة من نوع بولودس ، ١٩ غواصة خفيفة بينها ٢٨-٢٥ غواصة منها ١٠ غواصة خفيفة . هذا وقد اقرت بعض الاوساط العسكرية الغربية من احتفاظها بالاسطول السوفيتي في الاطراف الجنوبية في الضفة الغربية من قناة السويس في حالة ان تطلب منه مصر تنفيذ خطة السويس واحتيا .

## أزيد قوة الاسطول السوفيتي - بقية

لغص من الغاص من حزميران ١٩٦٧ . ذكرت الامم المتحدة في تقريرها ان اسرائيل قد زادت من قوتها البحرية . وقد ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي السابق مائتسار ان لدى الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط ١١ غواصة من نوع بولودس ، ١٩ غواصة خفيفة بينها ٢٨-٢٥ غواصة منها ١٠ غواصة خفيفة . هذا وقد اقرت بعض الاوساط العسكرية الغربية من احتفاظها بالاسطول السوفيتي في الاطراف الجنوبية في الضفة الغربية من قناة السويس في حالة ان تطلب منه مصر تنفيذ خطة السويس واحتيا .

# خطر الهدم يخيم على ١٠ بيوت جديدة

سخنين - لراستنا - ابلغت دائرة التنظيم اصحاب عشرة منازل في سخنين بضرورة ترميم منازلهم خلال مدة محدودة لانها معرضة للهدم . والجدير بالذكر ان هذه المنازل بنيت منذ ١٥ - ٢٠ سنة . والحكومة تدعي ان العربية من طريق نصف البيوت التي اقيمت بدون رخص صارت نتيجة اعمال سلطات التنظيم لطيات الرخص . احتفاء بعودة وفد الشيعة من مهرجان صوفيا بعد الساعة ٦ مساء ١٧-٩-٨٨ في نادي السلام في طرسان وبتحت في الحامي محمد عياري ويوم جوجانسكي والشاعر سمح القاسم وتحت فرقة المهرجان التي يرأسها المرحوم مع الشعوب الاشتراكية - مع شعوب الشرق الاوسط

## اجتماع احتفالي ضخم في ام الفحم

ام الفحم - لراستنا - عقد في ام الفحم ، مساء السبت الماضي (١١-٩-٨٨) ، اجتماع احتفالي ضخم على شرف الوفد المألف من صوفيا حضره اكثر من اربعة آلاف انسان . فتحت الاجتماع الرفيع مدنان عبد الهادي وتكلم فيه الرفيق محمود محمد قاسم عضو الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي والرفيق بنيامين فونين سكرتير اتحاد الشيعة الشيوعية الاسرائيلي والرفيق بديع ابراهيم عضو الوفد . وقد قدمت الفرقة الفنية رقصاتها وديكاتها الشيعة الرائعة التي الهت حماس الجماهير فاخذت تبرعاتها تنهر لسد نفقات الاحتفال .

## الاتحاد السوفيتي يحذر - بقية

اسرائيل ، ولكن الحقيقة هي انه ليس من اسرائيل ما يتوقع به بل سياسة التوسع والموانع والرفيق احتفال ضخم على شرف الوفد المألف من صوفيا حضره اكثر من اربعة آلاف انسان . فتحت الاجتماع الرفيع مدنان عبد الهادي وتكلم فيه الرفيق محمود محمد قاسم عضو الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي والرفيق بنيامين فونين سكرتير اتحاد الشيعة الشيوعية الاسرائيلي والرفيق بديع ابراهيم عضو الوفد . وقد قدمت الفرقة الفنية رقصاتها وديكاتها الشيعة الرائعة التي الهت حماس الجماهير فاخذت تبرعاتها تنهر لسد نفقات الاحتفال .

## معرض للبيع - بقية

دكان كبير في اول سوق الروم بالناصرة ( نهاية سباط دار تموار ) . لراجعة مع تلفون رقم ٥٨٢٥٠ الناصرة

## اعلان وراثة - بقية

الاعلان وراثة - بقية

## أزيد قوة الاسطول السوفيتي - بقية

لغص من الغاص من حزميران ١٩٦٧ . ذكرت الامم المتحدة في تقريرها ان اسرائيل قد زادت من قوتها البحرية . وقد ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي السابق مائتسار ان لدى الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط ١١ غواصة من نوع بولودس ، ١٩ غواصة خفيفة بينها ٢٨-٢٥ غواصة منها ١٠ غواصة خفيفة . هذا وقد اقرت بعض الاوساط العسكرية الغربية من احتفاظها بالاسطول السوفيتي في الاطراف الجنوبية في الضفة الغربية من قناة السويس في حالة ان تطلب منه مصر تنفيذ خطة السويس واحتيا .

## أزيد قوة الاسطول السوفيتي - بقية

لغص من الغاص من حزميران ١٩٦٧ . ذكرت الامم المتحدة في تقريرها ان اسرائيل قد زادت من قوتها البحرية . وقد ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي السابق مائتسار ان لدى الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط ١١ غواصة من نوع بولودس ، ١٩ غواصة خفيفة بينها ٢٨-٢٥ غواصة منها ١٠ غواصة خفيفة . هذا وقد اقرت بعض الاوساط العسكرية الغربية من احتفاظها بالاسطول السوفيتي في الاطراف الجنوبية في الضفة الغربية من قناة السويس في حالة ان تطلب منه مصر تنفيذ خطة السويس واحتيا .